

إمتحان الدنيا وإمتحان الآخرة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه وخليله. وبلغ الناس شرعا فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله. او صيكم ونفسی بتقوى الله تعالى. فان - 00:00:26

والله جل وعلا عز وفلاح في الدنيا والآخرة وهي خير زاد يبلغ الى رضوان الله وهي وصية الله جل وعلا للاولين والآخرين من خلقه كما قال جل وعلا ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:01:01

وهي وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لامته. وهي وصية السلف الصالح في فيما بينهم فاتقوا الله عباد الله وراقبوه في السر والعلانية. والغيب شهادة وتذكروا رعاكم الله وقوفكم بين يدي الله جل وعلا. وسؤاله لكم يوم - 00:01:31

القيامة عما قدمتم في هذه الحياة. عباد الله لقد ثبت في الترمذی في كتاب الله وما يسمى به حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:02:01

وسلم لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه. وعن ما له من اين اكتسب وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل به. سؤالات خمس - 00:02:21

يسأل عنها كل عبد يوم القيمة. سؤال عن العمر سؤال عن مرحلة الشباب على وجه الخصوص مع انها داخلة في العمر. وسؤالان عن المال من اين كسبه العبد وفي اي سبيل انفقه وصرفه. وسؤال خامس عن العلم - 00:02:52

للعلم الذي تعلمه ومن ذلك ما يسمعه في خطب الجمعة وفي الدروس العامة وما يقرؤه في كتاب الله وما يسمعه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من وجوه - 00:03:22

تحصيل العلم يسأل عنه يوم القيمة ماذا عمل به؟ لأن مقصود العلم عباد الله هذه سؤالات خمس توجه للخالق للخلافة يوم القيمة فلا تزول قدمًا عبد من عند الله حتى توجه اليه هذه السؤالات. والواجب على العاقل - 00:03:42

ان يعد للمسألة جوابا. وان يعد للجواب صوابا. عباد الله ان نعلم اننا مسؤولون يوم القيمة ومختبرون وممتحنون ونعلم ايضا اذا سؤالات ذلك الامتحان؟ سؤالات ذلك الامتحان التي تلقى على الناس يوم - 00:04:12

القيمة فكم هو جدير بالعبد الموفق عباد الله؟ ان يجعل هذه السؤالات الخمس عينيه ونصب عينيه ما دام في ميدان العمل. يتذكر سؤال الله جل وعلا له عن عمره سؤال الله تبارك وتعالى له عن شبابه. وسؤال الله تبارك وتعالى - 00:04:42

انا له عن ما له سؤال الله تبارك وتعالى له عن علمه. اننا مسؤولون حق وسائلون الى هذا الامر حقا. وواقفون بين يدي رب العظيم جل وعلا وهو سائلنا لقي بعض السلف لقي بعض السلف رجلا كان مقصرا - 00:05:12

في امره فقال له كم من العمر تبلغ؟ قال ستون سنة. قال اوما علمت في طريق وقد اوشكت ان تبلغ نهايته. فقال الرجل انا لله وانا اليه راجعون فقال له - 00:05:42

اوتعلم تفسير هذه الكلمة؟ قال وما تفسيرها؟ قال قولك انا لله اي انا لله عبد وقولك وانا اليه راجعون. اي وانا لله راجع. فاذا علمت انك لله عبد وانك اليه راجع فاعذر فاعلم انك مسؤول. فاذا علمت انك مسؤول فاعذر للمسألة - 00:06:05

جوابا تنبه الرجل تنبه الرجل وقال فما الحيلة اذا؟ قال الحيلة يسيرة. احسن فيما بقي يغفر لك ما قد مضى. عباد الله كم هو

جدير بنا؟ اي والله ان نتذكر هذا الامتحان وان - 00:06:35

تأمل في هذا الاختبار وان نتذكرة وقوفنا بين يدي الرب الجبار. جل وعلا ونعد هذا الامتحان جوابا. عباد الله ان ابنيانا وبناتنا في هذه الايام تقبلون امتحانا دنيويا على تحصيلهم في العام الدراسي. يمتحنون على ما حصته - 00:07:00

ويختبرون فيما تلقوه من علم. وتوجه اليهم سؤالات في هذا الامتحان. سؤالا لا يعرفونها على وجه التحديد لكنهم يفاجئون بها وقت الاختبار ثم ان لي هذا اختبار هيبة في نفوس الطلاب. بل وهيبة في نفوس الاباء والامهات. عباد - 00:07:30

الله وكم هو جميل بالاباء والامهات في اقبالهم على ابناءهم في هذه الايام نصحا توجيه ومراجعة واستذكارا ومتابعة للمذاكرة. كم هو كم هو جميل بهم وهم الحريصون على نجاح الابناء الراغبون في فوزهم الخائفون من اخفاقةهم. كم - 00:08:00

هو جميل بالاب والام ان يكون مع ابنته كذلك لكن اعظم من هذا واعظم ان يكون حرص ابي والام على ابنه وبناته في الاختبار الاعظم يوم القيمة. عندما يقف هذا الابن بين يدي - 00:08:30

الى او تلك البنت بين يديه. فيسألون عن هذه الحياة. انحرض عباد الله على توجيهه وحسن دلالتهم ونصحهم في امتحانهم بين يدي الله؟ ام اننا حدود اهتماماتنا دنيوية لا لوم عباد الله على اب او ام يحرض على نجاح ابنه في امتحانات الدنيا - 00:08:50

لوم عليك بل هذا من تمام التربية وكمال التوجيه. لكن اللوم كل اللوم ان يكون هذا هو حدود اهتمامه ومبلغ علمه وغاية نصيحته لابنه دون ان يرعاه فيما سيلقاه يوم القيمة بين يدي الله. وقد جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم لا تجعل الدنيا -

00:09:20

اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. وتأمل هنا قال عليه الصلاة والسلام لا تجعل الدنيا اكبر همنا وهذا فيه ان اهتمامك بالدنيا لا شيء فيه ولا عليك في هذا الاهتمام وان وانما الملامة كل الملامة ان تكون الدنيا هي غاية في - 00:09:50

ومبلغ علمك. عباد الله انها لفرصة عظيمة. في مثل هذه الايام ان نقبل على الله جل وعلى اقبالا صادقا في تحقيق رضاه وبلوغ ما يحبه جل وعلا من صالح ما لي وسديد الاقوال اننا في هذه الايام نرقب نتائج امتحانات ابناء ابنيانا الطلاب وكل - 00:10:20

هنا يتمنى نجاح ابنه ويرغب في فوزه ولا يود ان يكون مخفقا راسبا. ولا شيء في ذلك كما قلت لكنها فرصة عظيمة. فرصة عظيمة لتنمية الاهتمامات والنهوض بالعزائم ليكون النصح بالغا. والتوجيه كاملا فيما يتعلق برضاء رب جل وعلا. وفي الوقت نفسه -

00:10:50

لا ينسى نصيب العبد وحظه من الدنيا. عباد الله ان مما يؤكد عليه في مثل هذه الايام اهمية الامانة وان العبد يسأل عنها يوم القيمة امانة عامة الله في كل جانب من جوانب الحياة امانة في العقيدة والتوحيد وامانة في العبادة والعمل - 00:11:20

وامانة في البيوع والمعاملات وامانة في كل اوجه و المجالات الحياة. ومن ضمن المتأكدة التي ينبغي ان ترعى امانة المعلم في اسئلته وامتحانه. وفي مراقبته لطلابه فان هذه امانة عظيمة. يسأل عنها امام الله جل وعلا. وكذلك امانة الطالب - 00:11:50

في ادائه لامتحاناته وبعدة عن الاوجه المخلة والطرائق المشينة في اداء الامتحان وذلك بالغش والخداع والمكر ونحو ذلك. وقد ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من غشنا فليس منا وعموم الحديث يدخل فيه الاختبار وغيره عبادة - 00:12:20

الله عباد الله وان مما ينبغي ان يعني به في مثل هذه الايام. صدق الدعاء وتمام الالتجاء الى الله جل وعلا بان يحقق لابنائنا وبناتنا النجاح في الدنيا والآخرة. فالنجاح بيده - 00:12:50

وال توفيق منه جل وعلا. فكم هو جميل ان يوجه الابن والبنت؟ الى الله جل وعلا يدعوه بصدق ويلح عليه بالدعاء بان يكتبه من الناجحين وان يجعله من الفائزين الرابحين عباد الله وان مما ينبغي عليه في هذا المقام ورقة تروج في بعض - 00:13:10

المدارس فيها ادعية محددة لاعمال معينة فيها دعاء يقال عند قراءة عند دعاء يقال عند دخول قاعة الامتحانات ودعاء يقال عند كتابة الاجابة ودعاء قالوا عند الفراغ منها ادعية محددة في كل مجال من هذه المجالات. وهي عباد الله وهي - 00:13:40

تكلف ما انزل الله به من سلطان وتحرص لا دليل عليه. وقول على الله وفي دين الله بلا علم وقد قال العلماء قدم من استحسن فقد جرى. ولهذا يجب الحذر من من مثل هذه الاوراق وانما - 00:14:10

ان يوجه الطلاب عموما الى الاقبال على الله بالدعاء وسؤاله التوفيق والنجاح دون ان يحدد امورا لا دليل عليها ولا برهان من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه - 00:14:30

وسلم هذا واني لاسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يكتب لنا اجمعين النجاح في الدنيا والآخرة ان يكتب لنا اجمعين النجاح في الدنيا والآخرة. والفوز برضاه وان - 00:14:50

بینا سخطة انه سميع الدعاء وهو اهل الرجا وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله ولي التوفيق والسداد. الحمد لله ولي التوفيق والسداد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه - 00:15:10
وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاوه وارشده الى خير امور دينه ودنياه. وتذكروا رعاكم الله ان تقوى الله جل وعلا هي العمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك معصية الله - 00:15:47
وعلى نور من الله خوف عقاب الله. فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان تقواه هو خير زاد يبلغوا الى رضوان الله واعلموا رعاكم الله ان الكيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت - 00:16:17

والعجز من اتبع نفسه هواها وتمني على الله الاماني. وعليكم رعاكم الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شد شد في النار.
وصلوا وسلموا على محمد ابن عبد الله. كما امركم الله - 00:16:37

بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي - 00:16:57

على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وارضي اللهم عن - 00:17:17

الراشدين الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي التورين وابي الحسنين علي وارضي اللهم عن الصحابة اجمعين
وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنهم بمنك وكرمك - 00:17:37

واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركيين. ودمرا اعداء الدين. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان اللهم انصرهم نصرا مؤزرا. اللهم ارحم ضعفهم واجبر كسرهم يا ذا الجلال والاكرام - 00:17:57

اللهم ارحم ضعف اخواننا المسلمين في العراق وفي فلسطين وفي كل مكان. اللهم ايدهم بتائيدهم واحفظهم بحفظك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وعليك باعداء الدين. فانهم لا يعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعود بك اللهم من شرورهم. اللهم امنا في اوطاننا واصح ائمتنا - 00:18:27

ولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله. والبسه ثوب الصحة والعافية. وارزقه البطانة - 00:18:57

صالحة ناصحة اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم ات نفوسنا تقوها زكها انت خير - 00:19:17

ومن زكها انت ولیها ومولاها. اللهم اصلاح لنا دیننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دینانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:19:37

راحة لنا من كل شر. اللهم نجح ابنائنا الطلاب. والهمهم الهدایة والصواب. يا ذا الجلال والاكرام اللهم انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:19:57

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر - 00:20:17

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ وَأَنْعَمَ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ رَسُولَ الْأَمِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى
الله وَصَحْبِهِ اجْمَعِينَ - 00:20:47